

# المواطن

AL-MOWATEN

تابعونا على: الموقع الإلكتروني ( ويب سات )

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التليغرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الانستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

-التويتر عبر الرابط: [https://twitter.com/almowaten\\_news](https://twitter.com/almowaten_news)

[www.almowatennews.net](http://www.almowatennews.net)



رودري يبلغ السيتي  
بموقفه من الانتقال  
إلى مدريد

7ص



الشمري من كربلاء:  
تنسيق أممي وخدمي مكثف  
لضمان نجاح الزيارة  
الاربيعينية

3ص



هل تستطيع السياسة الخارجية  
أن تصنع نهضة العراق؟  
سامي العسكري

2ص

## رئيس الجمهورية يؤكد دعم جهود الحكومة والقضاء في مكافحة الفساد.. والزبيدي يمضي لإعادة تفعيل المجلس الأعلى للمرأة

الزبيدي مبادرة الراحل السيد عبد العزيز الحكيم في إطلاق اليوم الإسلامي لمناهضة العنف ضد المرأة، معرباً عن تقديره لرئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم وللقائمين على المؤتمر لاستمرار تنظيم هذه الفعالية السنوية، مؤكداً أن الحكومة ماضية في تعزيز السياسات الداعمة لحقوق المرأة وترسيخ مشاركتها في مختلف مفاصل الدولة.

الى ذلك أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، استمرار المجلس باتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة بتمكين المرأة وحماية حقوقها، مشدداً على أن العنف ضد المرأة يمثل تهديداً للأمن الأسري والاجتماعي. وقال القاضي زيدان في كلمة له، خلال المؤتمر إن "القضاء يعمل على دعم المرأة في مختلف المجالات، مجدداً الالتزام بحمايتها وصيانة حقوقها، ومشيراً إلى توجيه المحاكم باتخاذ الإجراءات التي تسهم في حمايتها من حالات العنف". وأضاف أن "مجلس القضاء الأعلى أسس محاكم مختصة بقضايا العنف الأسري لتوفير الحماية اللازمة للمرأة وتعزيز الإجراءات القانونية الخاصة بهذا الملف". وأشار إلى "تأسيس شبكة القاضيات العربيات في بغداد، بهدف تعزيز حضور المرأة في المجال القضائي ودعم مشاركتها في العمل القانوني والقضائي".



من حقوقها، إلى جانب الاستثمار في تطوير قدراتها العلمية والمعرفية وإتاحة الفرصة أمامها لتولي المواقع القيادية. كما استذكر

طلالت النساء. وأكد أن توفير بيئة آمنة للمرأة يتطلب تشريعات رادعة وإجراءات عملية تمنع الاعتداء عليها أو الانتقاص

العراقية كان لها حضور فاعل في مواجهة التحديات، ولا سيما خلال الحرب ضد تنظيم «داعش» وما رافقها من انتهاكات

تساند جهود الحكومة في الحد من مظاهر العنف، وتدعم المسار الحكومي والقانوني الصارم لمكافحة الفساد واستعادة الأموال العامة، داعياً القوى السياسية إلى مراعاة تمثيل المرأة عند استكمال التشكيلة الوزارية.

من جانبه، أكد رئيس مجلس النواب هيبث الحلوسى أن المجلس يواصل أداء دوره التشريعي والرقابي من خلال مراجعة وتطوير القوانين ذات الصلة بحماية المرأة والأسرة، وتعزيز الضمانات القانونية التي تكفل حقوقها، بما ينسجم مع أحكام الدستور ويحافظ على قيم المجتمع العراقي. وأشار الحلوسى إلى أن المرأة العراقية أثبتت حضورها في مختلف مراحل بناء الدولة، وتحملت أعباء كبيرة خلال سنوات الحروب والإرهاب والنزوح، وأسهمت في الحفاظ على تماسك الأسرة والمجتمع، مؤكداً أن حماية المرأة تمثل قضية وطنية ترتبط بمستقبل الأجيال. بدوره، أعلن رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي أن الحكومة تمضي في إعادة تشكيل المجلس الأعلى للمرأة وتفعيله برؤية جديدة، ليكون المظلة القانونية والتنفيذية الداعمة لتمكين المرأة العراقية والارتقاء بواقعها. وأوضح الزبيدي أن البرنامج الحكومي أولى المرأة اهتماماً خاصاً انطلاقاً من دورها في التنمية الشاملة، مشيراً إلى أن المرأة

أكد رئيس الجمهورية نزار أميدي حرصه على دعم جهود الحكومة والسلطة القضائية في مكافحة الفساد واستعادة المال العام، مشدداً على أن أمن العراق واستقراره يمثلان الركيزة الأساسية لاستقرار المنطقة، فيما أعلن رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي المضي في إعادة تشكيل المجلس الأعلى للمرأة وتفعيله برؤية جديدة، في حين جدد رئيس مجلس النواب هيبث الحلوسى التزام البرلمان بمواصلة تشريع القوانين التي تعزز حماية المرأة والأسرة وتنسجم مع الدستور. جاء ذلك خلال المؤتمر الثامن عشر لـ«اليوم الإسلامي لمناهضة العنف ضد المرأة»، الذي نظمه تيار الحكمة الوطني في العاصمة بغداد، بمشاركة الرئاسات الثلاث وعدد من المسؤولين والشخصيات السياسية والاجتماعية. وقال رئيس الجمهورية، في كلمته، إن العراق لا يمكن أن ينعم بالأمن والاستقرار من دون ترسيخ وحدته الوطنية وتغليب مصالحه العليا، مؤكداً أن السلطات كافة تتحمل مسؤولية مشتركة في تعزيز الاستقرار ومواجهة التحديات الراهنة. وأضاف أن رئاسة الجمهورية

بغداد - المواطن

مرتبطة بملفات فساد..

ضبط 163 مركبة مهربة خلال  
45 يوماً في كركوك

المواطن-متابعة

أعلن قائد عمليات كركوك اللواء الركن معد بداي، يوم السبت، ضبط ١٦٣ عجلة تحمل مواد مهربة دون دفع الأجور الكمركية. وقال بداي، لوكالة شفق نيوز، إن المركبات كانت تسلك طرقاً غير رسمية ومعدة للتهريب وتحمل مواد مختلفة، وتم تسليمها إلى الجهات المختصة. وأضاف أن ذلك تحقق خلال فترة لا تتجاوز ٤٥ يوماً منذ استلامهم المهام، ضمن حملة مكافحة الفساد والتهريب في المحافظة. وبين قائد العمليات أن السيطرات الرئيسية في (درمان وجيمين) شمال كركوك تقع ضمن مسؤولية هيئة المنافذ وجهاز الأمن الوطني، إلى جانب تواجد كافة الوكالات الأمنية التي تعمل كل باختصاصه. وحول مقطع الفيديو الذي عرضه النائب عثمان الشيباني، خلال جلسة مجلس النواب، أوضح بداي أنه يتعلق بالتحقيقات والمفاوضات والوساطات، وتحويل مشروع مشيراً إلى أن الموضوع يخص قضايا فساد تورط بها ضباط من قيادة شرطة كركوك. وتابع: «تم توقيفهم وإحالتهم للتحقيق، واعترفوا باستغلال مناصبهم للتهريب عبر السيطرات الرئيسية في درمان وجيمين».

الأمن النيابية:

تعديل 40% من قانون المرور يتضمن مراجعة الغرامات وتظليل المركبات

ورسوم السنوية، فضلاً عن تنظيم مسألة تظليل المركبات، مشيراً إلى وجود شبه اتفاق مع مديرية المرور العامة يقضي بالسماح بتظليل المركبات بنسبة ٣٠٪ من دون رسوم، على أن تخضع النسب الأعلى إلى رسوم مالية وفق الضوابط التي سيحددها القانون.

استضافت مدير المرور العامة، الفريق عدي سمير الحساني، خلال الأيام الماضية، كما تعتزم إجراء زيارة ميدانية إلى مديرية المرور العامة للاطلاع على واقع العمل ومناقشة الجوانب الفنية المرتبطة بالتعديلات. وأوضح وتوت أن التعديلات المقترحة تشمل مراجعة الغرامات المرورية، وإجازات السوق،

المركبات، تمهيداً لاستكمال مناقشته وإقراره داخل مجلس النواب. وقال عضو اللجنة ياسر إسكندر وتوت، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن اللجنة باشرت بتعديل ما يقارب ٤٠٪ من مواد القانون، مؤكداً استمرار العمل على استكمال التعديلات خلال الجلسات المقبلة. وأضاف أن اللجنة

بغداد - المواطن

قطعت لجنة الأمن والدفاع النيابية نحو ٤٠٪ من مراحل تعديل قانون المرور، في إطار مراجعة شاملة لأبرز مواده، تشمل الغرامات وإجازات السوق ورسوم السنوية وضوابط تظليل

وزير الداخلية الكويتي يعلن من البصرة فتح منفذ العبدلي أمام حركة المسافرين  
والحركة التجارية خلال 48 ساعة

المشتركة». وأكد العبداني على «حرص الحكومة العراقية والحكومة الكويتية على العمل المشترك لتعزيز استقرار المنطقة ومواجهة الأوضاع والتحديات الأمنية والحروب في المنطقة». وشدد على أن «هناك تنسيقاً وتواصلاً مستمراً بين الجانبين لتجاوز أي عقبات أو أخطاء فردية قد تحدث، وتوطيد العلاقات بين الشعبين الشقيقين».

وكالة الأنباء العراقية (واع): إن «العراق يرحب بزيارة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في دولة الكويت والوفد المرافق له عبر منفذ صفوان الحدودي، لافتاً إلى أن «هذه الزيارة تؤكد على أن العراق يعد بلداً للمحبة والسلام تجاه أشقائه في دول الخليج، ولا سيما دولة الكويت، وأن الناطق بين البلدين مبنية على الأخوة والمصالح

مع محافظ البصرة اسعد العبداني في البصرة إن «العلاقة بين العراق والكويت قوية ولا يمكن التأثير فيها»، مشيراً إلى أن «منفذ العبدلي سيكون خلال ٤٨ ساعة مفتوحاً لاستقبال العراقيين أو دخول المواطنين الكويتيين إلى العراق فضلاً عن استمرار الحركة التجارية بين البلدين». بدوره، قال محافظ البصرة اسعد العبداني في تصريحات تابعتها

البصرة - المواطن

أعلن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في دولة الكويت الشيخ فهد يوسف سعود الصباح، عن فتح منفذ العبدلي أمام حركة المسافرين والحركة التجارية خلال ٤٨ ساعة. وقال الصباح في مؤتمر صحفي مشترك

خارطة طريق لتطوير الدبلوماسية العراقية..

ملتقى بحر العلوم يدعو إلى حوكمة السياسة الخارجية وبناء رؤية وطنية موحدة

«ادرس في العراق»، وتعزيز الدبلوماسية البرلمانية والرياضية والإعلامية، وإنشاء قواعد بيانات للكفاءات العراقية المؤثرة في الخارج. كما شددوا على أهمية بناء ذاكرة مؤسسية للعمل الدبلوماسي عبر إنشاء مركز وطني لتوثيق الخبرة الدبلوماسية، وبناء قاعدة بيانات للاتفاقيات والمفاوضات والوساطات، وتحويل مشروع «موسوعة الدبلوماسية العراقية» إلى منصة معرفية تفاعلية، وتعزيز الشراكة الدائمة بين وزارة الخارجية والجامعات ومراكز التفكير. وفي ختام الندوة، أكد ملتقى بحر العلوم للحوار أن تطوير الدبلوماسية العراقية لم يعد خياراً مؤسسياً، بل ضرورة وطنية تفرضها التحديات الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن الانتقال من مفهوم «إدارة العلاقات الخارجية» إلى «حوكمة السياسة الخارجية» يمثل المدخل الأساس لبناء منظومة دبلوماسية حديثة، تستند إلى الكفاءة المؤسسية، والتخطيط الاستراتيجي، والتنسيق بين مؤسسات الدولة، والشراكة المعرفية مع الجامعات ومراكز البحوث، بما يعزز قدرة العراق على حماية مصالحه الوطنية وترسيخ حضوره الإقليمي والدولي.

الدبلوماسي من التأثيرات السياسية والحزبية، واعتماد الكفاءة والخبرة معياراً أساسياً في اختيار السفراء والقيادات الدبلوماسية. كما دعت إلى إعادة هيكلة وزارة الخارجية بما يواكب التحولات العالمية، عبر استحداث مسارات متخصصة في الدبلوماسية الاقتصادية والثقافية، وخدمة الأزمان. والجغرافيا والمياه وأمن البعثات، إلى جانب تسريع التحول الرقمي للوزارة والبعثات العراقية، ووضع مؤشرات أداء لقياس نجاح السفارات في جذب الاستثمارات، وتنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية، وخدمة المصالح الوطنية. وفي جانب بناء القدرات البشرية، أوصى الملخص بتحويل معهد الخدمة الخارجية إلى أكاديمية دبلوماسية وطنية، وتحديث مناهجها لتشمل الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والتفاوض، وإدارة الأزمان. والجغرافيا السياسية، والاقتصاد الدولي، مع اعتماد التدريب المستمر طوال المسار الوظيفي للدبلوماسيين. وأكد المشاركون أهمية توظيف أدوات القوة الناعمة العراقية من خلال إعداد استراتيجية وطنية لدبلوماسية الشتات، وتفعيل الدبلوماسية الدينية والثقافية، ودعم أبحاث الدبلوماسية التعليمية، وفي مقدمتها مشروع

خلال عام واحد، تتضمن تحديد المصالح الوطنية الأساسية، وأولويات العراق الإقليمية والدولية، ومبادئ إدارة العلاقات الخارجية، وآليات التعامل مع الأزمات، إلى جانب اعتماد مفهوم «وحدة الرسالة الدبلوماسية» لضمان انسجام الخطاب الرسمي، وتطوير رؤية إقليمية لدور العراق بوصفه دولة توازن وحوار ووساطة إقليمية. وفي محور الحوكمة المؤسسية، أوصى المشاركون بإنشاء مجلس أعلى لتنسيق السياسة الخارجية يضم رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية ومستشارية الأمن القومي والجهات الاقتصادية والأمنية وممثلين عن مراكز الدراسات والخبراء، فضلاً عن تطوير آليات التنسيق بين وزارة الخارجية والبرلمان والوزارات القطاعية والحكومات المحلية، وتعزيز دور الناطق الرسمي للدولة في القضايا الخارجية للحد من تضارب التصريحات. وشددت الندوة على ضرورة تحديث الإطار التشريعي المنظم للعمل الدبلوماسي، من خلال مراجعة قانون الخدمة الخارجية رقم (٤٥) لسنة ٢٠٠٨، وتطوير أنظمتها التعيين والترقية والتدريب، وحماية السلك

تحديات ناجمة عن غياب مرجعية وطنية موحدة للسياسة الخارجية، وتعدد الجهات المؤثرة في القرار الخارجي، وضعف التنسيق بين المؤسسات، فضلاً عن تحديات تشريعية وهيكلية وبشرية داخل المنظومة الدبلوماسية. وأشار إلى أن السياسة الخارجية لم تعد مسؤولية وزارة الخارجية وحدها، بل أصبحت نتاجاً لتفاعل مؤسسات الدولة والبرلمان والأجهزة الأمنية والاقتصادية والمجتمع المدني ومراكز التفكير والجهات العراقية في الخارج، ما يستدعي اعتماد نموذج أكثر تكاملاً في إدارة العلاقات الخارجية، والدبلوماسية القوة الناعمة العراقية، وفي مقدمتها الدبلوماسية الدبلوماسية، ودبلوماسية الشتات، والدبلوماسية التعليمية والثقافية والاقتصادية والبرلمانية. وأوضح الملخص أن الإصلاح الحقيقي يبدأ بوضع رؤية وطنية واضحة للمصالح العليا للدولة العراقية، بما يوفر أساساً مستقراً للسياسة الخارجية، بعيداً عن تأثير تغير الحكومات، ويعزز استمرارية التوجهات الاستراتيجية للدولة. واقترحت الندوة خارطة طريق للإصلاح تبدأ بإعداد وثيقة وطنية للمصالح العليا والسياسة الخارجية

دعاً لملتقى بحر العلوم للحوار إلى تبني رؤية وطنية شاملة لإصلاح السياسة الخارجية العراقية، ترتكز على مبادئ الحوكمة الرشيدة، وتوحيد مرجعيات القرار الدبلوماسي، وتحديث البنية المؤسسية والتشريعية لوزارة الخارجية، مؤكداً أن تطوير الأداء الدبلوماسي بات ضرورة وطنية تفرضها التحولات الإقليمية والدولية المتسارعة. جاء ذلك في الملخص التنفيذي الذي نشره الملتقى للندوة الحوارية التخصصية التي عقدها بالتعاون مع معهد الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية العراقية، بعنوان «تقييم احتياجات الدبلوماسية العراقية في إطار الحوكمة.. نحو رؤية وطنية لتطوير الأداء الدبلوماسي»، والتي أقيمت في ١٤ تموز الجاري، بمشاركة سفراء وخبراء وباحثين في الشأن الدولي والسياسة الخارجية. وأكد الملخص أن الدبلوماسية العراقية حققت خلال العقدين الماضيين نجاحات مهمة في إعادة دمج العراق في محيطه الإقليمي والدولي، إلا أن أداءها ما يزال يواجه

بغداد - المواطن



# هل تستطيع السياسة الخارجية أن تصنع نهضة العراق؟

## في السياسة الخارجية العراقية (٦/٥)

حين يُذكر نجاح السياسة الخارجية، يتبادر إلى الذهن عدد الزيارات الرسمية، والقمم الدولية، والبيانات المشتركة، وربما حجم الحفاوة التي يحظى بها المسؤولون في العواصم المختلفة. غير أن هذه كلها ليست سوى وسائل، أما السؤال الحقيقي فهو: ماذا عاد على العراق من هذه العلاقات؟ وهل أسهمت في تحسين حياة العراقيين؟

فنجاح السياسة الخارجية لا يقاس بعدد اللقاءات ولا بكثرة الاتفاقيات الموقعة، وإنما بقدرتها على خدمة المصالح الوطنية وتحويل العلاقات الدولية إلى فرص حقيقية للتنمية والازدهار.



سامي العسكري/  
كاتب عراقي مهمم بقضايا الدولة

من السياسة الخارجية ليست سجلاً للزيارات الشراكات الاقتصادية، وتعزيزت المؤسسات، وازدادت قدرة الاقتصاد الوطني على النمو، تراجعت قدرة الآخرين على ممارسة الضغوط السياسية. فالاستقلال الحقيقي لا يبنى بالشعارات وحدها، بل يقوم أيضاً على اقتصاد متين، ومؤسسات قوية، وعلاقات دولية متوازنة تقوم على المصالح المتبادلة.

إن السياسة الخارجية ليست سجلاً للزيارات الرسمية، ولا أرشيفاً للبيانات المشتركة، بل هي إحدى أدوات بناء الدولة. وكل علاقة خارجية لا تضفي للعراق فرصة عمل، أو استثماراً، أو معرفة، أو تقنية، أو أمناً، أو مكانة دولية، تستحق أن تراجع. فحين تصبح التنمية هي البوصلة، تتحول الدبلوماسية من إدارة الأزمات إلى صناعة المستقبل، وتصبح السياسة الخارجية شريكاً حقيقياً في نهضة العراق، لا مجرد مرآة لعلاقاته مع العالم.

الأموال، بل تمتد إلى بناء رأس المال البشري، وهو الثروة الحقيقية لأي دولة. فالانفتاح على الجامعات العالمية، وتشجيع البحث العلمي، واستقطاب الخبرات العراقية في الخارج، وتوسيع برامج التدريب والتبادل العلمي، كلها استثمارات طويلة الأمد في مستقبل العراق، لا تقل أهمية عن الاستثمار في البنية التحتية أو المشاريع الاقتصادية.

كما أن المشاريع الوطنية الكبرى لا يمكن أن تنجح بمعزل عن سياسة خارجية فاعلة. فطريق التنمية، وميناء الفؤاد الكبير، والربط الكهربائي، وتعزيز الأمن المائي والغذائي، والتحول الرقمي، والطاقة المتجددة، كلها تحتاج إلى شراكات دولية، واستثمارات، وتمويل، ونقل الخبرات والتكنولوجيا. والدبلوماسية الناجحة هي التي تجعل هذه المشاريع حاضرة في كل حوار مع الشركاء الدوليين. ولعل من أهم النتائج التي تحقّقها هذه المقاربة أن الاقتصاد القوي يمنح الدولة هامشاً أوسع

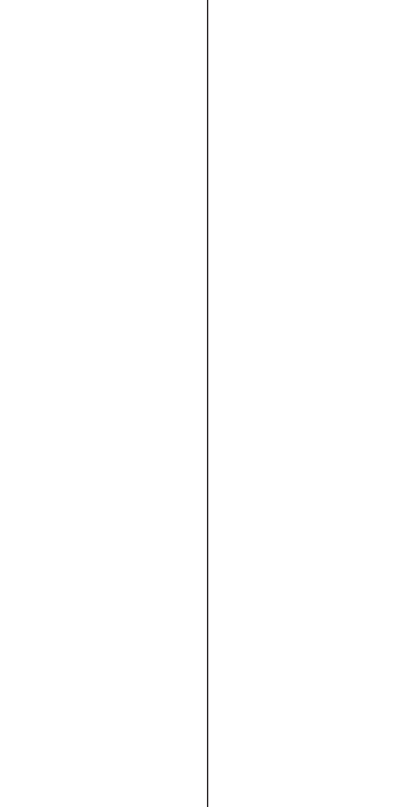
الصناعة والزراعة، وتعزيز الاقتصاد الرقمي، ودعم مشاريع الطاقة والنقل والبيئة. وبذلك تصبح التنمية جزءاً أصيلاً من العمل الدبلوماسي، لا ملفاً منفصلاً عنه.

ومن هنا، لم يعد كافياً أن تكون السفارات العراقية ممثلة للدولة سياسياً فحسب، بل ينبغي أن تكون شريكاً في تحقيق أهدافها التنموية. فنجاح أي سفارة لا يقاس بعدد حفلات الاستقبال أو اللقاءات الرسمية، وإنما بما تسهم في تحقيقه من نتائج ملموسة. كم استثماراً ساعدت في استقطابه؟ وكم شركة شجعت على العمل في العراق؟ وكم جامعة أو مركزاً بحثياً أقامت معه شراكات؟ وكم منحة أو فرصة تدريب أتيحت للشباب العراقي؟ وكم سوقاً جديدة فتحت أمام المنتج العراقي؟ تلك مؤشرات أكثر دلالة على نجاح العمل الدبلوماسي من كثير من المظاهر البروتوكولية.

ولا تقتصر مهمة السياسة الخارجية على جذب

إذا لم تسهم السياسة الخارجية في خلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات، ونقل التكنولوجيا، وتحسين التعليم، وتعزيز الأمن المائي والغذائي، وفتح الأسواق أمام المنتجات الوطنية، فإنها تبقى نشاطاً دبلوماسياً مهماً، لكنها لا تحقق الغاية التي تنتظرها الدولة والمجتمع.

لقد فرضت الظروف التي مر بها العراق خلال العقود الماضية أن تنصير الملفات الأمنية والسياسية جدول أعمال الدبلوماسية العراقية. وكان ذلك أمراً مفهوماً في ظل الحروب، والعقوبات، والإرهاب، والأزمات الإقليمية. لكن الدول لا تستطيع أن تبقى أسيرة الأزمات إلى الأبد. وعندما تبدأ مرحلة بناء الدولة، ينبغي أن تتغير أولويات السياسة الخارجية أيضاً. فالسياسة الخارجية في الدول التي تتطلع إلى النهضة لا تقتصر على إدارة العلاقات السياسية، بل تتحول إلى أداة لجذب الاستثمار، واستقطاب التكنولوجيا، وبناء الشراكات العلمية، وفتح الأسواق، وتطوير



منتصر صباح الحساوي

عملية إلغاء متبادل، فتسعى كل مرحلة إلى تقليل قيمة ما سبقها، بينما يضيع الامتداد الطبيعي للمشاريع والسياسات بين الحكومات، مع أنه يمثل المعنى الحقيقي للدولة.

إن المشروع الذي يبدأ في عهد حكومة ويكتمل في عهد أخرى يثبت «نضج المؤسسة» أكثر مما يثبت نجاح حكومة بعينها. وينطلق ذلك على الأمن ومكافحة الفساد والاقتصاد والعلاقات الخارجية لأن نتائجها تحتاج إلى سنوات وتتجاوز بطبيعتها عمر أي حكومة.

ولهذا تبدو التكاملية السياسية ضرورة لبناء الدولة، فالتداول يجدد الحكومات، أما التكامل فيحفظ المؤسسات. واقع العراق يحتاج إلى خطط وطنية ممتدة وإدارة مستقرة وفق الكفاءة وذاكرة مؤسسية تحفظ الخبرة ومسارات عليا تحمي القرار من التقلبات إلى جانب خطاب سياسي وإعلامي يميز بين النقد المسؤول وثقافة الإلغاء، وبقيس الحكومات بما أضافته إلى ما ورثته لا بما ورثته وحده.

وعندما يترسخ هذا الوعي، يتحرر رئيس الوزراء من صورة المخلص الذي يُنتظر منه حل كل شيء ومن صورة المتهم الذي يحمل وحده تاريخ الدولة ويعود إلى موقعه الطبيعي كمسؤول عن مرحلة ضمن مسار أطول. عندها يصبح التقييم أكثر عدالة وتتعلم الحكومات من بعضها وتتحول الدولة من ساحة تبدأ كل مرة من الصفر إلى مشروع يتقدم بتراكم الخبرة والمؤسسات، لأن أؤمن ما تملكه الدول ليس تعاقب حكوماتها، بقدر قدرتها على أن تتراكم. أما حين تفقد هذه التراكم، فإنها تبدأ كل مرة من جديد وتبقى تبحث عن تراكمها المفقود.

وفي داخل هذا الواقع يجد كثير من المسؤولين أنفسهم أمام معادلة شديدة التعقيد، فالحركة لإنجاز المشاريع تمر غالباً عبر منظومة مثقلة بالأعراف والضغوط والمحاصصات وشبكات المصالح، فيما يقود التوقف عن اتخاذ القرار إلى تعطيل المؤسسات وتأخير مصالح الناس، وهكذا يقف بعضهم بين “فساد الحركة” و”فساد السكون”، بينما يبقى المجتمع هو من يدفع ثمن الخيارات معاً.

ويزداد هذا المشهد تعقيداً لأن رئيس مجلس الوزراء يمثل في الوعي العام الدولة التنفيذية بأكملها، فقلتلقي عند اسمه مطالب الناس وإخفاقات المؤسسات، مع أن صناعة القرار موزعة بين قوى متعددة ولهذا تبدو مفارقة النظام العراقي واضحة: المسؤولية موزعة عند اتخاذ القرار، ومركزة عند توزيع اللوم. أما المجتمع فيحكم على الدولة من خلال أثرها المباشر في حياته اليومية، ثم تأتي وسائل التواصل الاجتماعي لتختزل هذا التعقيد في شعارات ومقاطع قصيرة، فتتحول القضايا الكبرى إلى مواجهة بين مؤيد وخصم، ويصبح الاتهام أكثر انتشاراً من التحليل والشخصنة أكثر حضوراً من قراءة السياسات.

ومن هنا تنمو «ثقافة الإلغاء» المؤدلجة، فتغيب الإنجازات عن الذاكرة المؤقتة ويعاد تفسير كل خطوة ضمن سردية سياسية مسبقة، حتى تتحول ملفات الأمن والسيادة والفساد إلى أدوات في المنافسة الإعلامية أكثر من كونها قضايا وطنية. وبهذه الطريقة يفقد النقاش السياسي توازنه، ويتحول الإنجاز إلى مادة للصراع ويصبح الاعتراف به خسارة للطرف المقابل وتدخل الدولة نفسها في

سياسية. ومع إن الحكومة السابقة اتخذت خطوة مهمة في تثبيت عدد كبير من شاغلي الدرجات الخاصة وإنهاء حالة التكاليف الطويلة بهدف الاستقرار الإداري، لكنها بقيت محكومة ببيئة أوسع ترتبط بضغوط التوافقات السياسية.

ويظهر التراكم المفقود بصورة أشد خطورة في إدارة المنظومة الأمنية، فقد راكمت العراق خبرات كبيرة في مواجهة الإرهاب وحماية المدن والحدود وملاحقة الجريمة المنظمة، إلا أن تحويل هذه الخبرة إلى عقيدة أمنية مستقرة يحتاج إلى تخطيط مستمر، وتكامل بين المؤسسات، ووحدة في مرجعية القرار، بعيداً عن تعدد مراكز التأثير. ويمتد هذا التعقيد إلى القرار السياسي نفسه، حتى يصبح الوصول إلى القرار رحلة طويلة من التوافقات.

وهنا تظهر إحدى مفارقات النظام فسلطة المشاركة في القرار موزعة بين أطراف عديدة، بينما تتركز تبعاته أمام المجتمع والعالم في الحكومة ورئيسها، وهو ما يجعل بناء سياسات مستقرة في الأمن والاقتصاد والعلاقات الخارجية أكثر تعقيداً مع كل تغيير سياسي.

أما الفساد، فقد تجاوز منذ سنوات طويلة حدود المخالفات الفردية، ليصبح في بعض مفاصله شبكة منظمة تمتد بين السياسة والإدارة التي تمتلك القدرة على حماية نفسها وإعادة إنتاج نفوذها مع تغير الحكومات. ولذلك لا يكفي تغيير الأشخاص لمواجهة، لأن جماعات المصالح تبقى أكثر استقراراً من عمر الحكومات نفسها وتحتاج مواجهتها إلى إرادة سياسية وتشريعية وقضائية متواصلة تتجاوز عمر دورة انتخابية واحدة.

تكررت هذه الصورة مع رؤساء الحكومات والوزراء والقيادات العليا، حتى ترسخت ثقافة عامة تبحث عن الخلل في الأشخاص أكثر مما تنظر إلى طبيعة النظام الذي يعملون داخله. فالدولة في أصلها بناء متراكم تضفي فيه كل حكومة إلى ما أنجزته سابقتها وتحفظ المؤسسة خبرتها ومشاريعها مهما تغيرت الحكومات.

فالحكومة مرحلة ضمن عمر الدولة، أما المؤسسة فهي الذاكرة التي تحفظ اتجاهها.

هذه الحلقة ما زالت ضعيفة في التجربة العراقية، فالتغيير السياسي كثيراً ما يصاحبه تغيير في الأولويات والقيادات ومسارات التنفيذ، فتستهلك كل مرحلة جزءاً كبيراً من وقتها في إعادة ترتيب ما سبقها وتضيع معها خبرات تراكمت بصعوبة، ويصبح المشروع مرتبطاً بمن تنبأه أكثر من ارتباطه بحاجة الدولة ومن هنا يولد «التراكم المفقود» فتكون الاجتهادات شخصية، مشاريع تتباطأ، وخطط تستبدل، وإدارات تزاح، وملفات تعود إلى نقطة البداية مع كل تغيير، حتى يتحول الإنجاز إلى مادة للصراع السياسي بدلاً من أن يكون رصيдаً وطنياً يُبنى عليه.

المحاصصة السياسية من أهم أسباب تكريس هذه الحالة بعدما تجاوزت توزيع المسؤوليات إلى التأثير في بنية الإدارة نفسها، فأصبحت مواقع كثيرة جزءاً من التوازنات السياسية، واستقر المسؤول الوظيفي رهناً بعلاقات القوة أكثر من ارتباطه بالكفاءة والأداء، ومع مرور الوقت تحول ذلك إلى عرف تنفيذي يعاد معه فتح ملفات الدرجات الخاصة والوكالات والتكليفات مع كل دورة

اعتدنا مع كل مرحلة سياسية جديدة أن نحمل من غادر المشهد حصيلة ما جرى فيها وما سبقها، حتى يبدو تاريخ الدولة مختصراً باسم رئيس وزراء أو وزير أو مسؤول جلس في موقعه سنوات محدودة، ثم يغادر محاطاً بسيل من الاتهامات، حتى يبدو كل ما أنجزه وكأنه لم يكن. ويأتي من بعده محمولاً على موجة جديدة من الآمال قبل أن تدور الدائرة نفسها، وكأن كل أمة سياسية تلعن سابقتها، وكل قادم يبدأ عهده بإدانة من سبقه، ثم ينتهي إلى المصير ذاته.

## العلاقات العراقية - الإيرانية.. رؤية للمستقبل

مقدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باعتبارها علاقات تقوم على حسن الجوار، والاحترام المتبادل، والمصالح المشتركة.

عبر التاريخ والجغرافيا، وتستند إلى وشائج إنسانية وثقافية ودينية راسخة. وهي مناسبة للتأكيد على رؤية العراق لعلاقاته مع جواره الإقليمي، وفي

مع تسلمي مهامي سفيراً لجمهورية العراق لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يشرفني أن أمثل بلدي في دولة ترتبط معه بعلاقات تمتد جذورها



السفير العراقي في طهران  
الدكتور ياسر عبدالزهرء الحاج

آية الله السيد علي خامنئي التي أُقيمت في العراق، وما عكسته تلك المشاركة من مشاعر الاحترام والتقدير وعمق التواصل الشعبي بين البلدين. كما تمثل زيارة الأربعين في كل عام واحدة من أبرز صور هذا التقارب، حيث تجسد معاني الأخاء والتكافل والتواصل الحضاري، وتؤكد أن العلاقات العراقية-الإيرانية لا تقوم على المصالح المشتركة فحسب، وإنما تستند أيضاً إلى قاعدة شعبية واجتماعية وثقافية راسخة تمنحها الاستمرارية والخصوصية.

إن مستقبل العلاقات العراقية-الإيرانية ينبغي أن يُبنى على استثمار عناصر القوة التي تجمع البلدين، وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي، وتعزيز الحوار السياسي، بما يخدم مصالح الشعبين، ويسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي. وهذه هي الرسالة التي أحملها وأنا أشرف بتمثيل جمهورية العراق في طهران، رسالة تؤمن بأن حسن الجوار ليس مجرد مبدأ في السياسة الخارجية، بل خيار استراتيجي لبناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً للمنطقة بأسرها.

أهمية خاصة، فهي تعكس حرص العراق على تطوير العلاقات الثنائية، وتوسيع آفاق الشراكة، وتعزيز التنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما تؤكد استمرار النهج العراقي القائم على الحوار والانفتاح وبناء الثقة.

وقد استطاع العراق خلال السنوات الأخيرة أن يعزز حضوره الإقليمي والدولي من خلال ترسيخ مؤسسات الدولة، وتبني سياسة خارجية متوازنة، وتوظيف علاقاته الدولية والإقليمية لخدمة التنمية والاستقرار، الأمر الذي أسهم في تعزيز مكانته كخبرك موثوق وقادر على بناء جسور التواصل بين مختلف الأطراف.

ولا تقتصر قوة العلاقات العراقية-الإيرانية على الأبعاد الرسمية فحسب، بل تستند أيضاً إلى عمق الروابط بين الشعبين، بما يحمله الإرث الحضاري المشترك من قيم إنسانية وثقافية ودينية راسخة. وقد تجلت هذه الروابط بوضوح في المواقف الإنسانية المتبادلة خلال مختلف المناسبات، وكان من أبرزها المشاركة الواسعة للجماهير العراقية في مراسم تشييع المرجع الشهيد

المحاور، والعمل على تقريب وجهات النظر بين الأشقاء والأصدقاء، إيماناً بأن الحوار هو السبيل الأمثل لمعالجة الخلافات، وأن التعاون الإقليمي يمثل الضمانة الحقيقية لأمن المنطقة واستقرارها.

وعلى هذا الأساس يمتلك العراق رصيдаً مهماً من القوة الناعمة، يستند إلى مكانته الحضارية، وعلاقاته التاريخية، وروابطه الاجتماعية والثقافية والدينية مع محيطه، وهو ما يؤهله للقيام بدور إيجابي في دعم الاستقرار وتعزيز التفاهم الإقليمي.

وتأتي العلاقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في صدارة هذه الأولويات، نظراً لما تمثله من أهمية سياسية واقتصادية واجتماعية. ومن هنا فإن مهمتي في طهران تتمثل في العمل على تطوير العلاقات الثنائية وفق رؤية عراقية واضحة، تقوم على الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتوسيع مجالات التعاون بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وفي هذا الإطار، تكتسب الزيارة المرتقبة لدولة رئيس مجلس الوزراء العراقي الأستاذ علي الزيدني إلى طهران

لقد أثبتت التجارب أن استقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا عبر التعاون والحوار وبناء الثقة بين دولها، وأن التنمية الاقتصادية أصبحت المدخل الأكثر رسوخاً لترسيخ الأمن والاستقرار. ومن هذا المنطلق، ينظر العراق إلى محيطه الإقليمي بوصفه عمقا استراتيجياً وشريكاً أساسياً في صناعة مستقبل أكثر ازدهاراً لشعوب المنطقة.

وخلال السنوات الماضية، شهدت العلاقات العراقية-الإيرانية تطوراً مهماً في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، مستندة إلى إرث تاريخي وروابط شعبية عميقة. واليوم، تمتلك هذه العلاقة فرصاً كبيرة للانتقال إلى مرحلة أكثر تقدماً، تقوم على توسيع الشراكات الاقتصادية، وتشجيع الاستثمار، وتطوير التبادل التجاري، وتعزيز مشاريع الربط والنقل والطاقة، بما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين.

وفي الوقت ذاته، يواصل العراق انتהاج سياسة خارجية متوازنة، تنطلق من ثوابته الوطنية، وتقوم على الانفتاح على الجميع، وعدم الانحياز إلى سياسة



استنفار أمني ومروري في كربلاء لتأمين الزيارة الأربعينية وتنظيم حركة الزائرين

## الشمرى من كربلاء: تنسيق أمني وخدمي مكثف لضمان نجاح الزيارة الأربعينية

بغداد -المواطن

تكثفت الاستعدادات الأمنية والخدمات الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، مع وصول مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن عبد الأمير الشمري، إلى محافظة كربلاء المقدسة على رأس وفد من القيادات الأمنية العليا، لمراجعة الخطط الميدانية وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية لضمان انسيايية حركة الزائرين وإنجاح الزيارة المليونية.

واستقبل محافظ كربلاء المقدسة، نصيف جاسم الخطاطبي، في ديوان المحافظة، الفريق أول الركن عبد الأمير الشمري، بحضور رئيس اللجنة الخدمية الدكتور علي رزوقي، ورئيس لجنة النقل الشيخ سامي المسعودي، حيث جرى

بحث الاستعدادات التنظيمية والخدمات الخاصة بالزيارة، وآليات التنسيق بين المؤسسات الأمنية والخدمات لتوفير أفضل الخدمات للزائرين. وفي السياق ذاته، ترأس الشمرى مؤتمراً أمنياً موسعاً في مقر قيادة عمليات كربلاء المقدسة، بحضور المحافظ ورئيس اللجنة الخدمية وعدد من القادة الأمنيين وممثلي الوزارات والدوائر والجهات الساندة، لمراجعة الخطة الأمنية والتنظيمية الخاصة بإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

واستمع مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة إلى إيجاز مفصل بشأن سير تنفيذ الخطة، واطلع على الإجراءات المتخذة في مختلف محاور الزيارة، وآليات تأمين الطرق وتنظيم حركة الزائرين ومعالجة التحديات المحتملة. ووجه الشمرى بالاعتماد على الجهد الاستخباري في تنفيذ الواجبات الأمنية، وتقليل القطوعات

المرورية إلى أدنى حد ممكن، مع توفير أفضل الخدمات للزائرين، مؤكداً أهمية تكامل الجهدين الأمني والخدمي بما يضمن انسيايية الحركة ويؤمن نجاح الزيارة الأربعينية.

الى ذلك كثفت الأجهزة الأمنية والمرورية استعداداتها لتأمين زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، عبر مراجعة الخطط الميدانية وتعزيز الانتشار الأمني وتنظيم حركة الزائرين على الطرق المؤدية إلى محافظة كربلاء، في إطار خطة متكاملة لضمان انسيايية الزيارة المليونية.

وأصدرت قيادة قوات الشرطة الاتحادية، برئاسة قائدها الفريق الركن محمد قاسم الفهد، جملة من التوجيهات خلال اجتماع عقد في مقر قيادة عمليات كربلاء، بحضور قائد العمليات الفريق الركن علي الهاشمي وعدد من القادة الأمنيين، لمراجعة التحضيرات الخاصة بتأمين الزيارة.

## الأنبار تشكو بغداد: ضعف التمويل أوقف مشاريع استراتيجية في المحافظة

في الأنبار متوقف حالياً بسبب تأخر التمويل، رغم أنها كانت ضمن الخطة الخمسية للمحافظة، مبيناً أن من أبرزها مشروع مطار الأنبار الدولي، والملاعب الأولمبي، وطريق بغداد – حديثة، وطريق تطوير الشيخ الرماحي، إلى جانب مشاريع مجمعات الماء والكهرباء وشبكات المجاري. وأوضح علي، أن توقف هذه المشاريع أثر بشكل واضح على الخطة الاستراتيجية للمحافظة، لافتاً إلى أن ضعف التمويل والتأخير في إطلاق التخصصات المالية حلالا دون تنفيذها وفق الجداول الزمنية المقررة.

وفي ما يتعلق بالعلاقة المالية مع الحكومة الاتحادية، أعرب عن أمله بوجود تفاهم وعدالة أكبر في توزيع الخصومات، مبيناً أن محافظة الأنبار جزء من الدولة وترتبط بعلاقة وشراكة مع الحكومة المركزية، إلا أن الواقع يشير إلى وجود

عجز كبير وقلة في التخصيصات المالية. وأشار علي، إلى أن أزمة التمويل لا تقتصر على الأنبار، وإنما تشمل بغداد ومحافظات أخرى أيضاً، مؤكداً أن الحكومة المحلية لا ترى وجود استهداف أو تمييز مقصود بحق الأنبار في ملف التمويل.

ولفت إلى وجود تقصير واضح، وربما متعمد، في ملفات التعويضات والمصابين والشهداء، التي تختلف عن بقية الملفات، مضيفاً أن الأنبار تعتمد حالياً على إدارة وترشيد الموارد المتاحة، وتوجيه الإنفاق نحو المشاريع الخدمية ذات الأولوية التي تمس حياة المواطنين بصورة مباشرة، فضلاً عن التنسيق مع الوزارات والجهات المعنية لتأمين التمويل اللازم. وقيل أيام قليلة، أكد المتحدث باسم الحكومة المحلية في محافظة الأنبار، مؤيد الدليمي، خلال



حديثه لوكالة شفق نيوز، أن العلاقة الاقتصادية بين المحافظة والحكومة الاتحادية تقوم على التكامل والتنسيق في إعداد الموازنة وتمويل المشاريع، إلا أنها ما تزال تواجه تحديات تتعلق بالإجراءات الإدارية، وتأخر إطلاق التخصيصات المالية، واختلاف الأولويات التنموية.

## طقس العراق.. أجواء صحوّة وارتفاع في درجات الحرارة

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، السبت، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت أجواء صحوّة وارتفاعاً في درجات الحرارة. وذكر بيان للهيئة أن «اليوم الأحد سيكون الطقس صحوًا، ودرجات الحرارة ستخفض قليلاً».

وتابع البيان، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الأحد في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك ٣٩، السليمانية ٤٠، أربيل والأينبار ٤١، كركوك ونيبوى ٤٢، بغداد وصلاح الدين وكربلاء المقدسة ٤٣، ديالى والنجف الأشرف والديوانية وبابل ٤٤، واسط والمثنى ٤٥، نفي قار ٤٦، ميسان والبصرة ٤٧».. وأضاف، أن «طقس يوم الاثنين سيكون صحوًا، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق»، وأشار إلى، أن «يومي الثلاثاء والأربعاء سيكون صحوًا، ودرجات الحرارة سترتفع قليلا في عموم العراق».

## مطار كركوك الدولي يبدأ استقبال زوار اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)



كركوك - المواطن

باشى مطار كركوك الدولي باستقبال وفود زوار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) القادمين من مختلف الدول، تمهيداً لتوجههم إلى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء مراسم الزيارة الأربعينية. وقد هيأت إدارة المطار جميع المتطلبات والإجراءات اللازمة لضمان استقبال الزائرين بانسيابية عالية، مع خلال توفير الخدمات والتسهيلات اللوجستية، بالتنسيق المستمر مع الجهات الأمنية والخدمية المختصة، بما يضمن راحة وسلامة الوافدين منذ لحظة وصولهم./انتهى

## لتقليل استهلاك البلاستيك .. مرصد العراق يدعو الى تفعيل فكرة «الموكب الأخضر»



بغداد - المواطن

دعا مرصد العراق الاخضر الى تفعيل فكرة «الموكب الاخضر» من خلال تقليل استخدام البلاستيك والهدر بالغذاء بالتزامن مع الزيارة اربعينية لاستشهاد

الامام الحسين (ع). وبين المرصد في بيان ان «الموكب الاخضر» يمكن ان يتبنى بدلا البلاستيك الذي يستخدم في اقداح وقناني شرب الماء وصحون الاكل، واستبداله بالإقداح الكرتونية او المعدنية، واستبدال الصحون البلاستيكية بأخرى مصنوعة من القصدير.

وشدد على ضرورة تشكيل فرق «خدام البيئة» داخل الموكب، الذين يسيرون مع وبين الزائرين لرفع النفايات من الشوارع وأضرارا بيئية، الامر الذي يتطلب ان تكون قدوة لغيرهم يمثل هذه الاعمال.وتابع المرصد: «ان وزارة البيئة يجب ان تبادر، من خلال ملاكاتها المنتشرة في المحافظات، بتنظيم مسابقة «انظف موكب» من ناحية الاهتمام والحفاظ على البيئة وتصويره وتكريمه، ليكون مثالا للموكب وتحفيزها للتنافس فيما بينها على خدمة الزائرين في آخر الليل او ارساله الى المطاعم الاخرى،واوضح: «ان هناك كميات كبيرة من الغذاء تهدر في الموكب ومن قبل الزائرين مما يسبب اشكالا شرعيا وأضرارا بيئية، الامر الذي يتطلب ان تكون هناك «كميات ذكية» بدل العشوائية، وتطبيق «صحن الزائر» وفرض «بواقي الصحون» بأكياس نظيفة لتذهب في نهاية اليوم الى مربى الحيوانات او مزارع الدواجن بدل رميها في سلة المهملات، وتجهيز «سلة البركة» للعوائل المحتاجة القريبة في حال بقاء اكل نظيف ومغلف في آخر الليل او ارساله الى المطاعم الخرية.واكد المرصد، ضرورة تقليل الهدر بالمياه في اعداد وتحضير الوجبات او ملء الاحواض التي تستخدم لتبريد المياه التي يشربها الزائرون وامكانية غلق مصادر المياه حال الانتهاء من استخدامها.

بغداد - المواطن

أحصت لجنة الخدمات والإعمار النيابية، وجود أكثر من ٦٠٠ مشروع ممتلكي في العاصمة بغداد، فيما يتجاوز عدد المشاريع المملكتة في المحافظات الأخرى ١٢٠٠ مشروع، داعية الحكومة إلى الإسراع في معالجتها لما تمثله من استنزاف للمال العام وتعطيل للخدمات.

وقال عضو اللجنة، محمدا خليل، لوكالة شفق نيوز، إن الموازنة العامة تمثل برنامج الدولة وتعكس توجهاتها الاقتصادية، إلا أن تأخر إنفراها سنوياً، إلى جانب ضعف التخصيصات الاستثمارية، يعidan من أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ المشاريع الخدمية.

وأضاف أن التخصيصات الاستثمارية ينبغي أن ترتفع بما ينسجم مع الحاجة إلى تنفيذ مشاريع البنى التحتية وتوفير فرص العمل، محذراً من أن التطورات الإقليمية واعتماد العراق على الاقتصاد

## النعمان: العراق عازم على تطوير قدراته في مجال الدفاع الجوي لحماية اراضيه وسمائه

بغداد - المواطن

أكد صباح النعمان، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، عزم العراق على تطوير قدراته في مجال الدفاع الجوي لحماية اراضيه وسمائه.

وقال النعمان في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للانباء / نينا/: «ان زيارة رئيس الوزراء والوفد المرافق له الاخرى الى واشنطن كانت ناجحة جدا، حيث جرى بحث ملف تطوير قدرات الجيش العراقي بمختلف صنوفه، خاصة في مجال الدفاع الجوي، مع وزارة الحرب الامريكية ( البنتاغون ) التي ابدت دعمها لتطوير القدرات العراقية في هذا المجال». وأضاف: «ان العراق عازم على تنويع مصادر التسليح الخاصة بالدفاع الجوي» مشيراً الى ان قيادة الدفاع الجوية ستشكل لجنة خاصة، بالتعاون مع وزارة الدفاع، لمفاتحة عدد من الدول المتقدمة في مجال



الدفاع الجوية تمهيدا لاستيراد الاسلحة والمعدات الحديثة بهذا المجال من اجل حماية ارض وسماء العراق ..

وكان النعمان اعلن في وقت سابق النجاح الكامل للملفات الأمنية

والسيادية، خلال زيارة رئيس الوزراء علي فالح الزيدي والوفد الحكومي الرفيع المرافق له، الى واشنطن.

وأضاف أن «المباحثات التي قادها رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، حققت أهدافها السيادية والأمنية المرسومة بكفاءة واقتدار عالين».

وأوضح النعمان أن «جولة الحوار في البنتاغون والمؤسسات الأميركية أثمرت عن صياغة إطار تاريخي جديد للعلاقات المشتركة، ينتقل رسمياً وبشكل عملي من مرحلة التحالف الدولي وإدارة الأزمات الطارئة، إلى فضاء الشراكة الأمنية الثنائية المستدامة القائمة على الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية الشاملة».ولفت إلى أن «المخرجات الفنية ركزت على خطط التمكين النوعي لقواتنا المسلحة البالسة عبر تعزيز القدرات التسليحية المتطورة، والتدريب التخصصي، والتبادل الاستخباري المتقدم الذي يضمن استدامة المنجز الميداني المتurf».

## أزمة وقود حادة تضرب إقليم كردستان.. شلل بالمحطات وطوابير على المدعوم

المواطن - متابعة

لتوقفها بالكامل. في هذه الأثناء، استمرت محطات قليلة ببيع البنزين التجاري من نوع «النورمال» بسعر وصل إلى ٨٥٠ ديناراً للتر الواحد، مما دفع أعداداً غفيرة من السائقين للتوقف عليها بحثاً عن الوقود الضروري لتسيير أعمالهم. وفي جولة لقاءات أجرتها الوكالة مع عدد من المتضررين، قال أحمد محمد، وهو سائق أجرة: «نرحب بكل خطوة تسعى لخفض الأسعار ومساعدة المواطن، لكن المشكلة تكمن في التنفيذ العملي». أبحت منذ الصباح في أكثر من أربع محطات لأجدها إما مغلقة أو تعلن عدم توفر الوقود. وعندما عثرت على محطة مفتوحة تباع بسعر ٨٥٠ ديناراً للتر الواحد، اضطررت للوقوف في طابور استمر أكثر من ساعتين..

وأعرب محمد عن أمله في فرض رقابة صارمة تضمن توفير المادة بالسعر الرسمي المدعوم.

من جهتهم، شكوا ركاب سيارات الأجرة (التاكسي) من ارتفاع قيمة الأجرة بما لا يقل عن ١٠٠٠ دينار عراقي جراء الأزمة. وأكد معظمهم - وهم من ذوي الدخل المحدود - أن ارتفاع التكلفة أثقل كاهلهم في ظل تراجع الحركة التجارية والقدرة الشرائية بالإقليم إلى مستويات وصفها تجار وكسبة بأنها الأصعب منذ عقود. ويأتي ذلك متزامناً مع استمرار أزمة تأخر صرف الرواتب، وانعكاس التوترات الإقليمية على الواقع الاقتصادي المحلي. من جانبه، أشار المواطن كاروان عبد الله

(موظف حكومي) إلى أن الأزمة أصبحت مرهقة للغاية، قائلاً: «السيارة هي وسيطتي الوحيدة للوصول إلى مقر عملي. تتفاعل حين نسمع بقرارات خفض الأسعار، لكننا نفاجأ بغياب المادة ميدانياً أو استمرار بيعها بأسعار مرتفعة وسط ازدحام شديد».

وطالب عبد الله الجهات المعنية بالتدخل السريع وإيجاد آلية تضمن التزام جميع المحطات بالتسعيرة الجديدة وتوفير مخزون كاف يفيي الطوابير.

وكان سعر اللتر الواحد للبنزين عالى الأوكتين (السوبر) قد وصل إلى نحو ٢٠٠٠ دينار عراقي، والمتوسط (الحسن) إلى نحو ١٧٥٠ ديناراً، والعادي (النورمال) إلى أكثر من ١٢٠٠ دينار في محطات الوقود التجارية غير المدعومة، قبل أن تخفّي هذه الفئات تقريباً من معظم المحطات مع الإبقاء على مادتي «الكان» والغاز السائل فقط.

تأتي هذه التطورات في وقت أكد فيه المتحدث باسم محطات الوقود في محافظة السليمانية، بهمن قادر، دعم أصحاب المحطات لقرار حكومة إقليم كردستان القاضي بتحديد تسعيرة ثابتة، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة مراعاة هامش ربح مناسب للمحطات دون تحميل المواطنين أعباء إضافية. وفي المقابل، أعلنت محافظة أربيل خفض سعر لتر البنزين العادي «النورمال» في عموم المحطات إلى ٨٥٠ ديناراً تنفيذياً لقرارات مجلس الوزراء ووزارة الثروات الطبيعية.

وأكد محافظ أربيل، أميد خوشناو، في مؤتمر صحفي حضرته وكالة شفق نيوز، يوم الثلاثاء الماضي أن نحو ٢٨٠ محطة وقود في المحافظة أبدت التزامها بالتسعيرة الجديدة بعدما كان السعر يتجاوز حاجز الـ ١٠٠٠ دينار، مشيراً إلى أن القرار ملزم لجميع التجار والمجهزين، مع استمرار توزيع البنزين المدعوم حكومياً بسعر ٧٥٠ ديناراً بشكل يومي.

كما شدد خوشناو على أن فرق الرقابة ستستولي المتابعة الميدانية لضمان الالتزام منعاً للاحتكار.

وكان وزير الثروات الطبيعية في الإقليم، كمال صالح محمد، قد أعلن تطبيق التسعيرة الجديدة للبنزين في عموم المحطات، مهدداً باتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحق المخالفين. ووفقاً لكتاب صادر عن الوزارة، تقرر استمرار توزيع البنزين المدعوم بنوعية «نورمال» بسعر ٧٥٠ ديناراً للتر الواحد وفق الآليات السابقة، مع تخفيف الجهود لطرح أكبر كمية ممكنة في الأسواق، فضلاً عن تحديد سقف البنزين التجاري «النورمال» بما لا يتجاوز ٨٥٠ ديناراً للتر الواحد.

تأتي هذه القرارات بعد سماح وزارة الثروات الطبيعية مطلع الشهر الجاري باستيراد الوقود بهدف معالجة النقص والسيطرة على الأسعار المرتفعة التي عرّتها أوساط اقتصادية إلى تقلبات الأسواق العالمية وتحديات الإمداد والتوريد.



إيران تتمسك بـ"البند الخامس":

## نحن وحدنا من نضع قواعد هرمز



إن «إجراء محادثات بشأن المبادرات والمقترحات عبر باكستان بصفتها وسيطا يعد أمرا طبيعيا»، مؤكداً أن «طهران لا تمناع مبدأ الوساطة مع الولايات المتحدة، وأن المشكلة تكمن في النهج الأمريكي وليس في الوساطة نفسها». وأضاف أن إيران «أثبتت أنها لن تستجيب للضغط أو التهديدات أو لغة القوة»، مؤكداً أن بلاده «لا تخشى التهديدات ولن تتسامح مع أي خطاب يقوم على الإكراه، وستواصل التمسك بسياساتها المبدئية، بما في ذلك

حماية الشعب الإيراني وصون مصالح البلاد في مضيق هرمز». ومنذ ٨ يوليو / تموز الجاري، يشنّ الجيش الأمريكي هجمات عدة على إيران. وذكرت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، أن ذلك جاء ردًا على استهداف إيران لسفن تجارية عبّارة لمضيق هرمز. ويردّ الجيش الإيراني بشأن غارات على قواعد أمريكية في عدة دول بالمنطقة، على حدّ قوله. كما اتهمت طهران واشنطن بانتهاك مذكّرة وقف إطلاق النار الموقعة بين البلدين. الى ذلك

صرح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محمد باقر ذو القدر، السبت، بأن «الضربات المتواصلة والموجهة، التي يشنها مقاتلونا ستستمر حتى الاستسلام الكامل للعدو، والتأثر لدماء الأطفال المظلومين في ميناب ولامرد (جنوبي البلاد)»، على حدّ قوله. ونقلت وكالة «إرنا» للأخبار، مساء اليوم السبت، عن ذو الفقار، أن «كل عمود دخان في المنطقة يدل على استهداف مركز عسكري أو أمّني أو مالي أمريكي»، وفق تعبيره. وأضاف أن «الضربات المتواصلة

تصعيد متبادل بين روسيا وأوكرانيا..

## انفجارات في سومي وموسكو تعلن استهداف موانئ أوكرانية

المواطن - وكالات

تواصلت، السبت، وتيرة التصعيد العسكري بين روسيا وأوكرانيا، مع إعلان كييف وقوع انفجار في مدينة سومي وتحديث حصيلة خسائر القوات الروسية منذ بدء الحرب، فيما أعلنت موسكو تنفيذ ضربات استهدفت موانئ أوكرانية على البحر الأسود، إلى جانب إسقاط مئات الطائرات المسيّرة الأوكرانية خلال الليل. وقعت انفجارات في مدينة زاباروجيا الخاضعة لسيطرة القوات الأوكرانية، حسبما ذكرت وكالة «أوكرينفورم»، ودوت صفارات الإنذار في المناطق التي تسيطر عليها القوات الأوكرانية في المقاطعة. وعلى جانب آخر، أعلنت موسكو مقتل ثمانية أشخاص بينهم طفلان نتيجة ضربة جوية أوكرانية، وفق ما أعلن رئيس منطقة زابوريجيا الخاضعة لسيطرة روسيا السبت. وقال يفيغيني باليتسكي إن «مخيمات سياحية» في كريليفكا، المطلة على بحر آزوف، تعرضت لهجوم ليلي. وأضاف «هناك قتل: ثمانية أشخاص، بينهم طفلان»، موضحا أن ١٤ شخصا آخرين بينهم ثلاثة أطفال أصيبوا بجروح. ولفت إلى أن عمليات الإنقاذ لا تزال جارية، متهماً أوكرانيا باستهداف المدنيين «عمدا»، وسيطرت القوات الروسية على المدينة في الأيام الأولى للحرب مع أوكرانيا عام ٢٠٢٢.

وقع انفجار في مدينة سومي الأوكرانية، السبت، بحسب ما ذكرته صحيفة «أوبشيسستفنيوه نوفوستي» المحلية، بالترزامن مع دوي صفارات الإنذار في المقاطعة. وقال مسؤولون محليون، السبت، إن ثلاثة أشخاص قتلوا في هجوم روسي على مدينة سومي في أوكرانيا أصاب مبنى تابعاً للخدمات البريدية. ومن جانبه، أعلن الجيش الأوكراني، السبت، ارتفاع عدد قتلى وجرحى العسكريين الروس منذ بدء الحرب في ٢٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٢، إلى نحو مليون و٤٣٧ ألفاً و ٥٥٠ فرداً، بينهم ١٤٥٠ بين قتيل وجريح خلال الـ٢٤ الماضية. ووفقاً لبيان هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، الذي نشر عبر موقع «فيسبوك» ونقلته وكالة «يوكريفورم»، فقد دمرت القوات الأوكرانية منذ بداية الحرب ١٢٢٠٨ دبابات، و٢٥١١ مركبة قتالية مدرعة، ٤٦٧٢٤ نظاماً مدفعياً، ١٩٦٨ راجمة صواريخ متعددة الإطلاق، و١٥١٨ منظومة دفاع جوي. وأضاف البيان أن القوات الأوكرانية دمرت أيضاً ٤٣٩ طائرة حربية، و٣٥٤ مروحية، و٤٢٦٨٣٦ طائرة مسيرة، و٤٩٤٢ صاروخ كروز، و٣٤ سفينة حربية، وغواصتين،

و١٢٥٣٥٨ مركبة وخزان وقود، و٤٤٢٢ قطعة من المعدات الخاصة. من جانبها، قالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها شنت، خلال الليلة الماضية، ضربات جماعية باستخدام أسلحة عالية الدقة تطلق من الجو وطائرات مسيرة، استهدفت سفينة شحن أثناء عملية تفريجيها في ميناء نيكولايف، مؤكدة أن السفينة كانت تنقل معدات مخصصة لدعم القوات المسلحة الأوكرانية. وأضافت الوزارة أن الضربات شملت أيضاً مرافق البنية التحتية في ميناء أوديسا المخصصة لتفريغ وتخزين المعدات العسكرية، إلى جانب منشآت في ميناء إسماعيل تضم مرافق لتفريغ وتخزين الوقود ومواد التشحيم ومستودعاً يحتوي على معدات عسكرية تابعة للقوات الأوكرانية. وأوضحت الوزارة أن العملية في ميناء نيكولايف نفذت باستخدام طائرات مسيرة من طراز «غيران-٤ سيكر»، وأسفرت عن إصابة سفينة الشحن وزورقي قطر كانا راسين على الرصيف، مشيرة إلى أن السفينة كانت تستخدم في نقل معدات عسكرية لصالح القوات الأوكرانية. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت ٢٢٨ طائرة مسيرة أوكرانية خلال الفترة الممتدة من الساعة الثامنة مساءً بتوقيت موسكو يوم ٢٤ يوليو حتى الثامنة صباحاً من يوم ٢٥ يوليو.



## هدوء حذر بين أميركا وإيران.. وترقب لقرار ترامب

المواطن-وكالات



ساد هدوء نسبي المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران خلال الساعات الماضية، في أول تراجع ملحوظ في وتيرة القصف منذ نحو أسبوعين، لكن التوتر لا يزال يخيم على المنطقة مع استمرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في دراسة خيارات تصعيد العمليات العسكرية ضد طهران. وللمرة الأولى منذ نحو أسبوعين، لم تعلن القوات الأمريكية تنفيذ ضربات جوية جديدة ضد إيران خلال الليل، فيما أكد المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي عدم تسجيل أي هجمات أو خسائر بشرية جديدة. وقالت مصادر لوكالة «رويترز»، إن باكستان تستكشف مسارا لاستئناف المحادثات المتعثرة بين الولايات المتحدة وإيران حول إنهاء الحرب، وذلك في إطار مسعى بادرت به الصين. وذكرت ثلاثة مصادر باكستانية أن هناك محادثات استكشافية جرت خلال زيارة وزير الداخلية الإيراني، إسكندر قميني، إلى اسلام آباد الأسبوع الماضي، وهي زيارته الثانية في غضون عشرة أيام. ورغم الانخفاض المؤقت في وتيرة العمليات العسكرية، فإن المخاوف من اندلاع تصعيد جديد لا تزال قائمة، بحسب تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز». ووفقا لأربعة مصادر مطلعة، عقد الرئيس الأمريكي اجتماعا مع كبار مستشاريه الجمعة لبحث خيارات توسيع العمليات العسكرية ضد إيران، بينما أكد ترامب أنه لم يحسم قراره بعد بشأن توسيع الهجوم، مشيرا إلى أن الاتصالات مع الجانب الإيراني لا تزال مستمرة. وقال ترامب«نحن على أهبة الاستعداد وجاهزون للتحرك، لكننا ما زلنا نحري محادثات معهم، ولسنا في عجلة من أمرنا»، مؤكدا يدرس توجيه ضربات أوسع على إيران، في ظل اتساع رقعة الصراع في المنطقة. وأثناء حضوره حفل عشاء مراسلي البيت الأبيض، أكد ترامب أن الإيرانيين يتواصلون مع واشنطن، مرجحا عدم استعدادهم للتوصل إلى اتفاق. وتطرق إلى القدرات الإيرانية العسكرية قائلا: «لم يتبق لدى إيران الكثير من المسيرات». وقيل ذلك، وفي تصريحات من البيت الأبيض، أشار ترامب إلى إمكانية تكثيف الهجوم على إيران، نظرا لعدم استعدادهم لأي اتفاق. ولفت الرئيس الأمريكي إلى أن أمام إيران خيارين: إمّا التوصل إلى اتفاق، أو مواجهة مستوى «أعنف بكثير» من الضربات. وبمثل مضيق هرمز النقطة الأبرز في حرب اندلعت قبل نحو خمسة أشهر وأودت بحياة الآلاف وفاقتت التضخم العالمي وأشعلت المخاوف من حدوث ركود اقتصادي.

وزير الخارجية الصيني:

## بكين وموسكو يجب ألا تسمحا بإعادة تسليح اليابان

المواطن-وكالات

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أن الصين وروسيا مطالبتان بالدفاع عن نتائج الانتصار في الحرب العالمية الثانية، وعدم السماح، بأي حال من الأحوال، بإعادة تسليح اليابان. وجاءت تصريحات وانغ يي، عقب لقائه وزير الخارجية الروسي سرجي لافروف، يوم الجمعة في قرغيزستان، على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة «شanghai للتعاون». وقال وزير الخارجية الصيني، وفقاً لما نقلته وزارة الخارجية الصينية، إن الصين وروسيا «يجب أن تعززا التنسيق الإستراتيجي، وتدافعا عن نتائج الانتصار في الحرب العالمية الثانية، وألا تسمحا، تحت أي ظرف، بإعادة تسليح اليابان». وكانت السلطات الصينية، أكدت مراراً، أن اليابان سرّعت في الأونة الأخيرة، عملية إعادة التسليح، من خلال نشر أسلحة هجومية وإطلاق صواريخ هجومية خارج أراضيها. وشهدت العلاقات بين بكين وطوكيو تراجعاً منذ تصريحات رئيسة الوزراء اليابانية ساناي تاكايتشي، في نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٢٥، التي قالت فيها إن أي تطور غير متوقع يتعلق بتايوان، إذا اقرن باستخدام السفن الحربية والقوة العسكرية، قد يُعدّ أزمة وجوية لليابان. وأدت تلك التصريحات إلى إلغاء رحلات جوية من الصين إلى اليابان، وتراجع حركة السياحة، وفرض بكين قيوداً على تصدير السلع ذات الاستخدام المزدوج إلى اليابان.

## استقالة وزير التعليم الهندي تحت

### ضغط احتجاجات «المراصير»

المواطن-وكالات

استقال وزير التعليم الهندي دارمندرا برادان، امس السبت، بعد أسابيع من الاحتجاجات التي طالبت بإقالته على خلفية مزاعم تسريب نتائج بعض امتحانات القبول الأكثر تنافسية في البلاد، بالإضافة إلى وجود مخالفات في النظام التعليمي. ويُعدّ إعلان برادان استقالته في منشور على منصة إكس أول تنازل كبير من حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي بشأن المظاهرات والاعتصامات والإضرابات عن الطعام التي عمّت البلاد، والتي نظمتها حركة «المراصير»، التي باتت تعرف باسم «مراصير جانتا» أي «شعب المراصير». وعقب استقالة وزير التعليم الهندي، كتبت حركة «المراصير جانتا» على منصة إكس: «الديمقراطية تنتصر»، مبدية سعادتها بهذه النتيجة التي جاءت بعد مواصلة احتجاجاتها والإصرار على المضي لتحقيق هذا الغرض رغم محاولات القمع التي تعرّضت لها من الشرطة الهندية. صاعدت حدة التوتر يوم الاثنين عندما تحركت الشرطة لتفريق آلاف المتظاهرين الذين كانوا يسرون باتجاه البرلمان. وأصيب عدد من الطلاب في حملة القمع، مما زاد غضب المتظاهرين. وكانت حكومة مودي قد سعت في وقت سابق إلى تهدئة التوترات والإعلان عن إنشاء محاكم سرّبعة للنظر في قضايا تسريب أوراق الامتحانات، وقالت إنها ستُصدر تشريعات لتعزيز الإجراءات ضد الغش والفساد في نظام الامتحانات.



## الزراعة: منع استيراد 33 مادة من المحاصيل الزراعية

المواطن - وكالات

كشفت وزارة الزراعة، السبت، آلية إصدار إجازات الاستيراد عبر ثلاث منصات إلكترونية، فيما أكدت الرزمة الزراعية تمنع استيراد ٣٣ مادة من المحاصيل.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الزراعة قصي الحطاب لوكالة الأنباء العراقية: إن «حماية المحاصيل المحلية تتحقق من خلال منع استيراد المحاصيل المنافسة ودعم الفلاح، بما يسهم في تحقيق التوازن في السوق، ولا سيما على مستوى الأسعار»، مشيراً إلى أن «أهم ما يحتاجه الفلاح هو تحقيق عائد اقتصادي يجنبه الخسائر المادية».

وأوضح الحطاب أن «الوزارة تعتمد الرزمة الزراعية التي تتضمن



## الشرق الأوسط يتصدر خسائر الاستثمار الأجنبي في 2026

المواطن - وكالات

وإسرائيل دفعت المستثمرين إلى إعادة تقييم المخاطر في المنطقة، ما انعكس على تراجع المشاريع الاستثمارية الجديدة.

وأشار إلى أن التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار واستئناف حركة التجارة بشكل منتظم عبر مضيق هرمز قد يسهمان في استعادة ثقة المستثمرين، ولا سيما في دول الخليج.

وعلى المستوى العالمي، انخفضت إعلانات مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة بنسبة ١٧,٥٪، من ٥١٧٠ مشروعاً إلى ٤٢٦٥ مشروعاً خلال الفترة نفسها، في حين كانت أمريكا الشمالية المنطقة الوحيدة التي حققت نمواً، إذ ارتفع عدد المشاريع بنسبة ٤,٢٪، ليصل إلى ١٥١٧ مشروعاً مقارنة بـ١٤٥٦ مشروعاً في العام السابق. كما سجلت أوروبا الناشئة انخفاضاً بنسبة ٣٤,٦٪، وأوروبا الغربية ٢٣,٩٪، وآسيا والمحيط الهادئ ١١,٥٪، وأفريقيا ١٢٪، بينما تراجع عدد المشاريع في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بنسبة ٨,٧٪.

وخلص التقرير، إلى أن حالة عدم اليقين الجيوسياسي وتراجع ثقة



الشركات شكّلا العامل الرئيس وراء انكماش الاستثمارات العابرة للحدود خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٦، مع تأثر جميع المناطق تقريبا باستثناء أمريكا الشمالية.

## النفج تستعد للأربعينية.. أسواق موسمية وآلاف الباعة يترقبون الزوار

العقوبات والحروب والتوترات التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الأخيرة، انعكست بشكل مباشر على حجم إنفاقهم أثناء الزيارة.

ووفقا لسعدون، فإن أغلب زبائنه هم من الباعة المتجولين المنتشرين في شوارع المدينة القديمة، مبيّنا أن محله يقع في قلب المنطقة القديمة، لذلك يتردد عليه يوميا عشرات الشباب لشراء الملابس والبضائع التي يعرضونها على الزوار، وهو يحاول مساعدتهم بتقديم أسعار مناسبة.

كما أوضح أن «أسعار الجملة تبدأ من نحو ٢٥٠

كلمات بسيطة».

وتابع: «بعد انتهاء الموسم عرض عليّ صديقي أن أعمل بشكل مستقل، فأشترى البضاعة وأبيعهها بنفسي، لكنني ترددت كثيرا ورفضت الفكرة في البداية، لأنني كنت أعتقد أن حاجز اللغة سيمنعني من النجاح».

وأكمل مرتضى، قائلا: «بعد أيام بدأت أبحث في موقع يوتيوب عن برامج لتعليم اللغة الفارسية، فاکتشفّت أنها أسهل مما كنت أتصور، حيث واصلت متابعة الدروس بشكل يومي، وشاهدت



ديناراً للقطعة الواحدة، وقد تصل إلى ثلاثة آلاف دينار بحسب نوع البضاعة، وتشمل الملابس والجوارب ومنتجات أخرى يزداد الطلب عليها خلال موسم الزيارة».

وأشار سعدون، إلى أن «أنماط الشراء تغيرت خلال السنوات الأخيرة»، مبيّناً أن «الزائر الإيراني كان في السابق يُقبل على شراء الملابس والسلع ذات الأسعار المرتفعة، إلا أن الأوضاع الاقتصادية والتوترات الإقليمية دفعته إلى التركيز على البضائع الأقل سعرا».

وختم حديثه بالقول: «نتمنى أن تنتهي الحروب وأن يعم السلام المنطقة والعالم، لأن الاستقرار ينعكس على الجميع، سواء على الزائر أو التاجر أو العامل البسيط الذي ينتظر هذا الموسم من عام إلى آخر».

البائع المتجول كرار عادل، من أهالي النفج، اختار التخصص في بيع الدشدايش البيضاء التي يحرص كثير من الزائرين على ارتداؤها خلال رحلتهم سيرا على الأقدام من النفج إلى كربلاء، والتي تمتد لنحو ٨٠ كيلومترا.

وقال عادل لوكالة شفق نيوز، إن «الإقبال على زيارته الأربعين تنعش الأسواق بشكل واضح، لذلك نحرص قبل الموسم على استيراد وشراء بضائع متنوعة، ولا سيما الملابس التي تتناسب أسعارها مع القدرة الشرائية للزائر الإيراني».

وبين أن «غالبية الزوار الإيرانيين باتوا يجمعون عن السلع منخفضة الثمن»، موضحاً أن «الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها إيران، إلى جانب

أفلاماً إيرانية، وانضمت إلى مجموعات إيرانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتدرب على المحادثة والتواصل مع الناطقين بالفارسية».

وأوضح أن «هذه التجربة مكنتني من التعامل بثقة مع الزوار الإيرانيين»، لافتاً إلى أنه «بت اليوم أصنع خلطاتي العطرية بنفسي داخل المنزل وأعرضها للبيع خلال موسم الأربعين، وهي تلقى إقبالا من الزوار الإيرانيين».

ولفت مرتضى، إلى أن «وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة مهمة لتطوير المهارات، والإصرار على تحقيق الهدف أصبح اليوم أسهل من السابق، فكل ما يحتاجه الإنسان من تعليم أو تدريب متاح عبر الإنترنت، سواء لتعلم اللغات أو اكتساب أي مهنة يرغب بها».

وفي سوق الجملة داخل المدينة القديمة، يقف محمد سعدون، صاحب أحد محال بيع الملابس بالجملة، على رأس حلقة اقتصادية تبدأ من المستورد وتنتهي عند البائع المتجول، مؤكداً أن موسم الأربعين يمثل شريانا مهما للحركة التجارية في النفج.

ورأى سعدون، خلال حديثه لوكالة شفق نيوز: «زيارة الأربعين تنعش الأسواق بشكل واضح، لذلك نحرص قبل الموسم على استيراد وشراء بضائع متنوعة، ولا سيما الملابس التي تتناسب أسعارها مع القدرة الشرائية للزائر الإيراني».

وبين أن «غالبية الزوار الإيرانيين باتوا يجمعون عن السلع منخفضة الثمن»، موضحاً أن «الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها إيران، إلى جانب

## خام البصرة يحقق مكاسب أسبوعية رغم تراجع أسعار النفط حول العالم



المواطن - وكالات

حقق خاما البصرة الثقيل والمتوسط مكاسب أسبوعية قوية، رغم تراجع أسعار النفط العالمية في ختام تداولات الأسبوع بعد موجة صعود استمرت خلال معظم الجلسات.

وارتفع خام البصرة الثقيل عند الإغلاق بمقدار ١,٤٧ دولار للبرميل، بما يعادل ٢,٢٨٪، ليصل إلى ٦٥,٨٢ دولاراً للبرميل، مسجلاً مكاسب أسبوعية بلغت ١٠,٩٣ دولارات، أو ما نسبته ١٦,٦١ مقارنة ببداية الأسبوع.

كما صعد خام البصرة المتوسط بمقدار ١,٤٧ دولار للبرميل، بنسبة ٢,٢١٪، ليغلق عند ٦٨,١٢ دولاراً للبرميل، محققاً مكاسب أسبوعية بلغت ١٠,٩٣ دولارات، أي ما يعادل ١٦,٠٥ قياساً ببداية الأسبوع.

وجاءت هذه المكاسب بدعم من الارتفاعات التي شهدتها أسواق النفط العالمية خلال معظم أيام الأسبوع، قبل أن تتعرض الأسعار لضغوط في جلسة الإغلاق.

وفي الأسواق العالمية، تراجع خام غرب تكساس الوسيط إلى ٨٩,٢٤ دولاراً للبرميل، منخفضاً ٢,٩٥ دولار أو بنسبة ٣,٢٠٪، فيما هبط خام برنت إلى ٩٦,٥٥ دولاراً للبرميل، بخسارة بلغت ٤,١٤ دولارات، تعادل ٤,١١٪.

## لأول مرة.. الإيرادات غير النفطية تسجل أعلى مساهمة في مالية العراق بنسبة 16%



المواطن - وكالات

أعلن مرصد «إيكو عراق»، السبت، ارتفاع مساهمة الإيرادات غير النفطية إلى ١٦٪ من إجمالي الإيرادات المالية للعراق، في أعلى نسبة تُسجل لغاية الآن.

وقال المرصد في بيان صحفي، إن «هذه هي المرة الأولى التي ترتفع فيها نسبة الإيرادات غير النفطية إلى ١٦٪ خلال شهري آيار وحزيران، بعد أن كانت لا تتجاوز ٥٪ لسنوات»، مبيّناً أنها «ارتفعت للمرة الأولى إلى نحو ١٠٪ في عهد حكومة مصطفى الكاظمي، واستقرت عند هذا المستوى خلال حكومة محمد شياع السوداني، قبل أن تسجل مؤخراً أعلى مستوى لها».

وأوضح أن «الإيرادات غير النفطية تتوزع بين الضرائب السليعية ورسوم الإنتاج، والرسوم العامة، والضرائب على الدخول والثروات، والإيرادات التحويلية، إلى جانب إيرادات أخرى».

وأشار المرصد، إلى أن «إيرادات إقليم كردستان تمثل نحو ٥,٥٪ من إجمالي الإيرادات غير النفطية، عبر الأموال التي يسلمها الإقليم إلى الحكومة الاتحادية».

## أسعار الذهب تهبط في العراق



المواطن - متابعة

انخفضت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، يوم السبت، في الأسواق المحلية فيالعراق

ونقلت وكالة شفق نيوز عن مراسلها، إن أسعار الذهب في أسواق الجملة بشوارع النهر في بغداد سجلت صباح السبت سعر بيع للمنتقال الواحد عيار ٢١ من الخليجي والتركي والأوروبي ٨٥٦ ألف دينار، وسعر الشراء ٨٥٢ ألف دينار، فيما سجلت يوم الخميس الماضي ٨٦١ ألف دينار.

وأشار إلى أن سعر بيع المنتقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي سجل ٨٢٦ ألف دينار، وبلغ سعر الشراء ٨٢٢ ألف دينار.

وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، فإن سعر بيع منتقال الذهب الخليجي عيار ٢١ تراوح بين ٨٥٥ و٨٥٦ ألف دينار، فيما تراوح سعر بيع منتقال الذهب العراقي بين ٨٢٥ و٨٣٥ ألف دينار.

أما أسعار الذهب في أربيل فقد سجلت انخفاضا أيضاً، حيث بلغ سعر عيار ٢٢ بيع ٩٠٠ ألف دينار، وعيار ٢١ بيع ٨٦٠ ألف دينار، وعيار ١٨ بيع ٧٣٦ ألف دينار.

يشار إلى أن سعر الذهب عيار ٢١ كان قد تجاوز في (٢١ كانون الثاني ٢٠٢٦) حاجز المليون دينار وذلك للمرة الأولى في الأسواق المحلية العراقية.

ويُسعر الذهب لدى الصاغة في عملية حسابية يدخل فيها سعر الأونصة عالمياً مع سعر الدولار محلياً.

## ارتفاع الدولار في بغداد وأربيل مع انطلاق تداولات بداية الأسبوع

المواطن - وكالات

سجلت أسعار صرف الدولار الأمريكي، صباح السبت، ارتفاعاً في أسواق العراق مع بدء التعاملات الصباحية بالبورصات في بداية الأسبوع.

ونقلت وكالة شفق نيوز عن مراسلها، إن أسعار الدولار ارتفعت بشكل طفيف في بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد لتسجل ١٥٠,٥٠٠ دينار عراقي مقابل كل ١٠٠ دولار، فيما سجلت يوم الخميس الماضي ١٥٠,٤٥٠ ديناراً.

وأشار إلى أن أسعار البيع في محال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد استقرت، حيث بلغ سعر البيع ١٥١,٠٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار، بينما سجل سعر الشراء ١٥٠,٠٠٠ دينار.

وفي أربيل، ارتفعت أسعار الدولار أيضاً، إذ بلغ سعر البيع ١٥١,٠٠٠ دينار لكل ١٠٠ دولار، وسعر الشراء ١٥٠,٨٥٠ ديناراً.

## العراق بين الدول العربية المتأخرة في مؤشر الأمن الغذائي لعام 2026

المواطن - وكالات

حل العراق في المرتبة الخامسة عشرة عربياً ضمن مؤشر الأمن الغذائي لعام ٢٠٢٦، بحسب بيانات «World Population Review»، في تصنيف يعكس تفاوت مستويات الأمن الغذائي بين الدول العربية.

وتصدرت الإمارات الدول العربية في المؤشر، تلتها قطر في المركز الثاني، ثم سلطنة عُمان ثالثاً، والبحرين رابعاً، فيما جاءت السعودية في المركز الخامس.

واحتل الأردن المركز السادس، تلاه الكويت سابعاً، ثم المغرب ثامناً، وتونس تاسعاً، والجزائر عاشرًا. وجاءت مصر في المركز ١١، تلتها السودان في المركز ١٢، ثم اليمن ١٣، وسوريا ١٤، فيما حل العراق في المركز ١٥. واختتمت القائمة بكل من



الصومال في المركز ١٦، ولبنان في المركز ١٧، وموريتانيا في المركز ١٨ عربياً. وبحسب البيانات يعكس المؤشر تفاوت مستويات الأمن الغذائي بين الدول العربية، استناداً إلى مجموعة من العوامل، من بينها توافر الغذاء، والقدرة على الحصول عليه، وجودته، واستدامة سلاسل الإمداد.



# اعلان مدفوع الثمن



## رودري يبلغ السيتي بموقفه من الانتقال إلى مدريد



المواطن-وكالات

أفاد الصحفي الإنجليزي، بن جاكوبس، يوم امس السبت، أن الدولي الإسباني، رودري، لاعب وسط مانشستر سيتي، كشف موقفه من الانتقال إلى صفوف النادي الملكي خلال المبركاتو الحالي. وذكر جاكوبس أن رودري أوضح بالفعل لمسؤولي مانشستر سيتي رغبتة في الانضمام إلى ريال مدريد، لأسباب رياضية وعائلية، مشيراً إلى أن إدارة النادي الإنجليزي تستعد لتلقي عرض رسمي، رغم تمسكها بالإبقاء على اللاعب. وأضاف أنه لا يُنتظر من النجم الإسباني أن يوقع عقداً جديداً مع السيتي، حيث يضع رودري الانتقال إلى ريال مدريد على رأس أولوياته هذا الصيف. ويحسب ريال مدريد أنفاسه، بينما يحاول حسم واحدة من أبرز صفقات سوق الانتقالات الصيفية. وازداد اهتمام ريال مدريد بضم رودري، بعد المستويات الالفة التي قدمها خلال كأس العالم ٢٠٢٦، حيث كان أحد أبرز عناصر المنتخب الإسباني

المتوج باللقب، بفضل قدرته على فرض الإيقاع وقطع الكرات وبناء الهجمات. ويرتبط رودري بعقد مع مانشستر سيتي حتى صيف ٢٠٢٧، بينما يُنظر إليه داخل المبرينغسي باعتباره الخيار المثالي لتدعيم خط الوسط.

الاتفاق تم..

## بشكتاش يحسم صفقة صلاح والإعلان في هذا الموعد



المواطن-وكالات

اقترب النجم المصري محمد صلاح من خوض تجربة جديدة في الملاعب الأوروبية، بعدما دخلت مفاوضاته مع بشكتاش التركي مراحلها النهائية، ليصبح "الملك المصري" على بعد خطوات من ارتداء قميص العملاق التركي خلال الموسم الجديد. وكان صلاح قد أسدل الستار على رحلته القاريخة مع ليفربول، بعدما أمضى تسعة مواسم داخل قلعة "أنفيلد"، نجح خلالها في التتويج بجميع البطولات المحلية والقارية الممكنة، إلى جانب تحقيق العديد من الأرقام القياسية وحصد الجوائز الفردية التي جعلته أحد أعظم اللاعبين في تاريخ النادي الإنجليزي. وبجسم ما ذكره الصحفي الإيطالي الموثوق نيكولا شيرا، فإن بشكتاش توصل إلى اتفاق مع محمد صلاح ووكيله بشأن جميع البنود الشخصية، حيث سيوقع اللاعب عقداً يمتد لموسم واحد، مقابل راتب يصل إلى ١٢ مليون يورو. وأوضح شيرا أن العقد يتضمن بنداً يسمح بتبنيده لموسم إضافي حتى صيف ٢٠٢٨، مشيراً إلى أن المدرب الإيطالي فينتشينزو إيتاليانو لعب دوراً مهماً في إقناع اللاعب بالمشروع الرياضي للنادي، وهو ما ساهم في وصول المفاوضات إلى مراحلها الأخيرة. وأضاف أن إدارة بشكتاش تعمل

حالياً على إنهاء الروتش الأخيرة قبل الإعلان الرسمي عن الصفقة، وسط توقعات بإتمامها خلال الأيام القليلة المقبلة. ورغم اهتمام عدد من أندية دوري روشن السعودي بالتعاقد مع صلاح خلال الفترة الماضية، فإن التقارير تشير إلى أن الوجهة التركية أصبحت الأقرب، خاصة مع رغبة اللاعب في مواصلة مشواره داخل الكرة الأوروبية، وهو ما رجح كفة بشكتاش رغم الإغراءات المالية القادمة من السعودية.

## العراق يشارك في ملتقى الهند الدولي لألعاب القوى الشهر المقبل



المواطن- متابعة

أحد أبرز الاستحقاقات الدولية للمنتخب خلال الفترة المقبلة. وأضاف جواد أن الاتحاد الهندي سيكتفل باستضافة جميع الوفود المشاركة، بما فيها الوفد العراقي، ضمن ترتيبات تنظيم البطولة واستقبال المنتخبات. وأوضح أن الاتحاد العراقي ينتظر التعليمات الفنية والإدارية الخاصة بالبطولة، والتي ستحدد عدد أفراد الوفود المشاركة والفعاليات المدرجة ضمن برنامج المنافسات. وأشار إلى أن الاتحاد سيضع

برنامجاً تدريبياً بالتنسيق مع الجهاز الفني، بهدف إعداد اللاعبين واللاعبات بأفضل صورة للمشاركة في البطولة، التي من المتوقع أن تشهد حضوراً واسعاً لمنتخبات من عدد من دول العالم. وأكد جواد أن المشاركة في ملتقى الهند الدولي تمثل محطة إعداد مهمة للمنتخب العراقي، لما توفره من احتكاك دولي يسهم في رفع جاهزية اللاعبين واللاعبات، استعداداً للاستحقاقات العربية والآسيوية المقبلة.

أعلن الاتحاد العراقي لألعاب القوى، يوم امس السبت، مشاركة المنتخب الوطني في ملتقى الهند الدولي، المقرر انطلاق منافساته في ٢٢ آب/ أغسطس المقبل، وذلك بعد تلقيه دعوة رسمية من الاتحاد الهندي. وقال المدير التنفيذي للاتحاد، زيدون جواد، إن الاتحاد تلقى دعوة رسمية للمشاركة في البطولة، مؤكداً أن هذه المشاركة تمثل

نجوم الظل في المونديال..

## حكم و5 لاعبين خطفوا الأضواء من الكبار

فقط خلال البطولة. ويرتبط اللاعب الشاب بعقد مع نادي تخوانا المكسيكي، الذي جدد عقده حتى عام ٢٠٢٩ قبل انطلاق كأس العالم مباشرة. لكن بيان النادي تضمن بندا مهما يتعلق بإمكانية رحيله بعد البطولة، حيث أكد أن العقد "يتضمن

عالم كرة القدم منذ بداية البطولة، وبالفعل كان قد جذب أنظار بايرن ميونخ قبل هذا. ويرجع ذلك جزئياً إلى أن بطل الدوري الألماني كان يتابع المهاجم المغربي البالغ من العمر ٢٥ عاما منذ فترة طويلة، والآن انضم صيباري إلى



فوزينها حارس مرمر كاب فيردي زاد عدد متابعيه على إنستغرام من 50 ألفا إلى 29 مليون متابع

النادي البافاري قادما من آيندهوفن الهولندي في صفقة قدرت بنحو ٥٠ مليون يورو (نحو ٥٧,٢ مليون دولار). لكن نهاية مشواره في كأس العالم جاءت مخيبة، بعدما اضطر لمغادرة مباراة كندا في دور الـ١٦ بعد ٢٢ دقيقة فقط بسبب إصابة عضلية، قبل أن يغيب عن مواجهة فرنسا في دور

النادي البافاري قادما من آيندهوفن الهولندي في صفقة قدرت بنحو ٥٠ مليون يورو (نحو ٥٧,٢ مليون دولار). لكن نهاية مشواره في كأس العالم جاءت مخيبة، بعدما اضطر لمغادرة مباراة كندا في دور الـ١٦ بعد ٢٢ دقيقة فقط بسبب إصابة عضلية، قبل أن يغيب عن مواجهة فرنسا في دور

جبلبرتو مورا

لم يلفت أصغر لاعب في كأس العالم أنظار الجماهير المكسيكية فقط، بل أبهر الجميع: قدم جبلبرتو مورا (١٧ عاما)، بطولة مميزة في أول مشاركة له بالمونديال، ليصبح نجما يتجاوز حدود بلاده. واكتسب اللاعب ٥,٧ ملايين متابع جديد على "إنستغرام"، ووفقا لوسائل إعلام، لم يتفوق عليه في هذا الجانب سوى خمسة لاعبين

إيقاظ العملاق النائم..

## كيف يخطط كلوب لإعادة هيكلة الماكينات الألمانية؟

الجهاز الفني المعاون للمدرب الألماني كلا من بيتر كراويتز، وبيبين ليندرز (مساعد غوارديولا السابق)، وسفين بيندر. وعلق يورغن كلوب على توليه المهمة الأولى له على صعيد المنتخب الوطنية "يستطيع المنتخب الوطني أن يوحدا نحن الألمان أفضل من أي شيء آخر، وهذا ما يجعل هذا الدور مميزا جدا بالنسبة لي". وأضاف مستذكرا تجربته الإدارية الأخيرة: "أنا ممتن لكل ما حظيت به من خبرة ومعرفة خلال الأشهر الـ١٨ الماضية مع ريد بول. الآن، أشعر بالحماس لهذا الدور المميز في كرة القدم الألمانية، والذي سنتعامل معه بتواضع وصبر، لبناء فريق يقاتل



للمنتخب يحمل في خزانته ٣ ألقاب يورو (١٩٧٢، ١٩٨٠، ١٩٩٦) و٤ ألقاب كأس عالم.

لقطة كشفت المستور

لعل الصورة الأكثر دلالة وتعبيراً عن الوضع المتدهور الذي وصل إليه المنتخب الألماني تجلت بوضوح قائم خلال سلسلة ركلات الترجيح أمام باراغواي. بعد أن تصدى الحارس المخضرم مانويل نوير للمحاولة الخامسة ممتلكا اللاعبين المترددين لتسديد الكرة السادسة، في مشهد جسد غياب الجرأة والهروب من المسؤولية. بدا ذلك المشهد بعيدا كل البعد عن صورة الفريق الشهير بصلابته الذهنية التي لا تقهر، والذي نجح في الفوز بأخر ٦ سلاسل لركلات الترجيح خاضها في البطولات الكبرى. بعدها تقدم المدافع جوناثان تاه - الذي لم يسبق له تنفيذ أي ركلة جزاء في مسيرته الاحترافية على مستوى الكبار - ليسدد الكرة فوق المرمى بغرابة شديدة، معلنا توديع ألمانيا للمونديال. بذلك كسر "المنافسات" السلسلة التاريخية بخسارته أول مواجهة بركلات الترجيح في تاريخ مشاركاته بكأس العالم، ليقطع سلسلة استثنائية من الفوز في آخر ٦ سلاسل خاضها في البطولات الكبرى.

المهمة الرئيسية لـكلوب

يقف كلوب اليوم أمام حجم مسؤولية معقدة تتجاوز رسم الخطط والتشكيلات على السبورة التكتيكية؛ إذ يتعين عليه:

- إعادة بناء العقيدة الذهنية: علاج الخوف من اللحظات الحاسمة واستعادة شخصية البطل التي تبددت.
- صناعة القادة داخل الملعب: إنهاء حالة التردد والهروب من المسؤولية في الأوقات الحرجة.
- تلاحم الجماهير مع الفريق: تحويل بيئة المنتخب إلى منصة شغف تحظى بدعم كامل من الشعب الألماني، تماما كما وعد في تصريحه الأول.

أول تصريحات من يورغن عقب تولي مهمة

تدريب منتخب ألمانيا

وَقَّع كلوب عقدا لمدة ٤ سنوات يبدأ في ١٥ أغسطس/ آب ٢٠٢٦ ويمتد حتى عام ٢٠٣٠، ليقود مشروع إعادة بناء الشغف والهوية الكروية للماكينات الألمانية. ويضم

## نجوم العراق في المركز 81 عالمياً والخامس عربياً بتصنيف Opta

المواطن - متابعة/ يواصل دوري نجوم العراق حضوره في التصنيفات العالمية، بعدما حل ضمن قائمة أفضل ١٠٠ دوري لكرة القدم في العالم، وفق أحدث تصنيف لل قوة (Power Rankings) الصادر عن شركة Opta المتخصصة بالإحصائيات وتحليل بيانات كرة القدم. وجاء دوري نجوم العراق في المركز ٨١ عالمياً، فيما احتل المركز الخامس عربياً، خلف الدوري السعودي الذي تصدر التصنيف العربي، يليه الدوري المصري، ثم الدوري الإماراتي، بعده الدوري القطري، بينما جاء الدوري العراقي في المرتبة الخامسة. وعلى المستوى العالمي، حافظ الدوري الإنجليزي الممتاز على صدارة التصنيف، فيما جاء الدوري الإسباني في المركز الثاني، ليواصلتا تصدرهما قائمة أقوى دوريات كرة القدم في العالم بحسب تصنيف Opta.



المواطن - وكالات

كان ليونيل ميسي، وإرلينغ هالاند، وكيليان مبابي، وهاري كين أبرز نجوم بطولة كأس العالم لكرة القدم. ولكن البطولة التي استضافتها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك شهدت أيضا بروز أسماء أخرى لفتت الأنظار، ولم يقتصر الأمر على اللاعبين فقط، بل امتد إلى أحد الحكام.

فوزينيا

أصاب ليونيل ميسي بالإحباط، وأوقف نجوم إسبانيا، وكتب واحدة من أبرز قصص كأس العالم. إنه حارس الرأس الأخضر جوزيمار جوزيه إفيفورا دياس، المعروف باسم فوزينيا. ونجح فوزينيا (٤٠ عاما) في الحفاظ على نظافة شبكاته أمام بطل أوروبا المنتخب الإسباني، ثم كان أحد الأسباب الرئيسية وراء اضطراب الأرجنتين لخوض وقت إضافي قبل الفوز على الرأس الأخضر في دور الـ٣٢. وقبل انطلاق البطولة، كان عدد متابعيه على "إنستغرام" أقل من ٥٠ ألفا، لكنه تجاوز ٢٩ مليون متابع بحلول عطلة نهاية الأسبوع الخاصة بالمباراة النهائية. وأصبحت هذه الشهرة الجديدة تمنحه قيمة تتجاوز قدراته داخل الملعب، لكن لم يتضح بعد النادي الذي سيستفيد من خدماته، خاصة أنه لا يرتبط حاليا بأي فريق. وقال مؤخرا: "هذا أمر أول أريد حسمه. أنا أعشق كرة القدم ولدي شغف كبير بها. أريد الاستمرار في اللعب لعام أو عامين آخرين على الأقل. أتمنى أن أجد ناديا يريدني كلاعب كرة قدم وليس كواجهة تسويقية". وتحدثت تقارير عن اهتمام أندية من البرازيل وتشيلي، بالإضافة إلى إنتر ميلامي الأمريكي، نادي ميسي.

إسماعيل صيباري

ثلاثة أهداف في أول ثلاث مباريات بكأس العالم، بينها هدف رائع بطريقة "اللوب" أمام البرازيل، كانت كافية ليخطف إسماعيل صيباري أنظار

المواطن - وكالات

لم تكن عودة يورغن كلوب إلى مقاعد التدريب خيارا للرفاهية، بل جاءت لتلبية النداء الوحيد الذي كان بإمكانه إغراؤه بالإبتعاد عن ضغوط العمل اليومي في الأندية. لقد فتحت النكسة الموندبالية الأخيرة في كأس العالم ٢٠٢٦، والتي تجسدت بالخروج المدوي لمنتخب ألمانيا من دور الـ٣٢ أمام باراغواي، الأبواب أمام الحقبة التكتيكية والذهنية الجديدة التي ينتظرها الشارع الألماني. تشابهت العلة الحالية للمنتخب الألماني مع تلك التي وجدها كلوب عندما وطأت أقدامه ملعب "أنفيلد" مع ليفربول عام ٢٠١٥؛ حيث لم تكن الأزمة مجرد تراجع تكتيكي، بل كانت فقداننا كاملا للثقة بالنفس والصلابة الذهنية.

تشخيص الزئمة: "داء الأنفيلد"

يتكرر في برلين

تتعدد مشاكل المنتخب الألماني وتتنوع بين ما هو تكتيكي وفني، لكن التشخيص الدقيق للموقف يوضح أن العلة الرئيسية تكمن في فقدان الثقة، وهو نفس التحدي والوضع المعقد الذي واجهه كلوب يوم وطأت أقدامه ملعب "أنفيلد" مع ليفربول عام ٢٠١٥. فالسمعة التاريخية التي بناها المنتخب الألماني عبر العقود كفريق بطولات واثق من نفسه، يعرف كيف يقدم أفضل مستوياته تحت الأضواء الساطعة وفي أوقات الحسم، تبددت إلى حد كبير وتلاشت مع النكسات المتتالية.

عقد من الجفاف الموندبالي والقاري (2016 – 2026)

يدخل كلوب المهمة والمنتخب الألماني يمر بأحلك فتراته التاريخية عبر عقد كامل من التراجع الحاد: \* النكسات الموندبالية المتتالية: عانت ألمانيا بشدة في آخر ٣ نسخ من نهائيات كأس العالم؛ حيث ودعت البطولة من دور المجموعات في نسختي ٢٠١٨ و ٢٠٢٢، قبل أن تودع النسخة الموسعة لعام ٢٠٢٦ من دور الـ٣٢.

\* الغياب عن المربع الذهبي: منذ الخسارة أمام فرنسا في نصف نهائي يورو ٢٠١٦، لم تبلغ ألمانيا المربع الذهبي لأي بطولة كبرى، في عقد كامل وغير مسبق من الجفاف





